

إقبال الأعمال

[294] وذكر الشيخ ابن بابويه رحمه الله في كتاب من لا يحضره الفقيه ان معنى هذا الحديث زيارة انبياء الله وحججه في الجنان وان من زارهم فقد زار الله (1). وقد وردت احاديث كثيرة: ان زيارة المؤمن وعبادته واطعامه، وكسوته، منسوبة الى انها زيارة الله وموصوفة بانها عملت مع الله. فصل (8) فيما نذكره من فضل الصدقة والاستغفار في شهر شعبان رويانا ذلك باسنادنا الى سعد بن عبد الله باسناده الى داود بن كثير الرقي قال: سألت ابا عبد الله جعفر بن محمد الصادق عليه السلام عن صوم رجب فقال: اين انتم عن صوم شعبان، فقلت له: يا بن رسول الله ما ثواب من صام يوما من شعبان؟ فقال: الجنة والله، فقلت: يا بن رسول الله ما افضل ما يفعل فيه؟ قال: الصدقة والاستغفار، ومن تصدق بصدقة في شعبان رباها الله تعالى كما يربي أحدكم فصيله حتى يوافي يوم القيامة وقد صار مثل احد. قال الشيخ أبو جعفر ابن بابويه في اماليه فيما رويناه باسناده الى الحسن بن علي بن فضال قال: سمعت علي بن موسى الرضا صلوات الله عليه وآله يقول: من استغفر الله تبارك وتعالى في شعبان سبعين مرة غفر الله له ذنوبه ولو كانت مثل عدد النجوم (2). فصل (9) فيما نذكره من فضل التهليل ولفظ الاستغفار في شهر شعبان وجدنا ذلك في كتب العبادات عن النبي صلى الله عليه وآله قال: ومن قال في شعبان ألف مرة: لا إله إلا الله ولا نعبد إلا إياه مخلصين له الدين ولو كره المشركون، كتب الله له عبادة ألف سنة، ومحي عنه ذنب ألف سنة

1 - الفقيه 2: 93. 2 - امالي الصدوق: 24.